الفصول المفيدة في الواو المزيدة

والتقدير غير الفرقدين .

والقول الثالث قاله الزجاج أنه منصوب بفعل محذوف يدل عليه السياق ففي مثل استوى الماء والخشبة يقدر ولابس الخشبة وكذلك في البقية قال لأن الفعل لازم والواو غير معدية بل فيها معنى العطف باق بدليل عدم جواز تقديمها مع مصاحبها على الفعل فلا يقال وزيدا قمت فيقدر بعد العطف فعل يقتضيه الكلام كما في الأمثلة .

والرابع وهو مذهب الكوفيين أنه منصوب على الخلاف لأن الاستواء مثلا منسوب إلى الخشبة وكان حقه استوى الماء والخشبة بالرفع فلما خالفه صار التقدير ساوى الماء الخشبة والخلاف ينصب كما ينصب في الظرف إذا كان خبرا للمبتدأ أو ما الحجازية فإن الأصل فيه أن يجر بالباء فلما خالف الأصل نصب